مثل الدم واسع الفم والجوف براق العينين يبتلع كثيرا من الحيوان تخافه حيوان البر والبحر اذا تحرك تموج البحر لشدة
قوته واوله تكون حية متمردة تاكل من دواب البر ما تري فاذا كثر فسادها احتملها ملك والقاها في البحر فتفعل
بدواب البحر ما كانت تفعل بدواب البر فيعظم بدنها فيبعث الله ملكا يحملها فيلقيها الي ياجوج وماجوج وعن
بعضهم انه راي تنينا طوله فرسخين ولونه لون النمر مفلسا كفلس السمك بجناحين عظيمين علي هيئة جناحي
السمك وراسه كراس الانسان لكنه كالتل العظيم واذناه طويلتان وعيناه مدورتان كبيرتان جدا وروي
ابن ابي شيبة وابن ماجة عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يسلط الله
علي الكافر في قبره تسعة وتسعين تنينا تنهشه وتلدغه حتي تقوم الساعة ولو ان تنينا منها نفخ علي الارض
ما انبتت خضرا قال شيخنا قلت روي السلفي في بعض تاريخ عن سفيان الثوري قال اوحي الله الي موسي عليه
السلام يا موسي لان تدخل يدك الي المنكبين في فم التنين خير من ان ترفعهما الي ذي نعمة قد عالج الفقر
ونظم معني ذلك شاعر العصر الشمسي الفارضي فقال

ادخالك في التنين تو صلها ... لمرفق مثل مستعمل فيقضمها
خير من المرء يرجي في الغني وله ... خصاصة سبقت قد كان يسامها

وقال اخر
ومستحدث النعمة لا ترجه ... فكفه مملوة فقر
حق له الفقر فنال الغني ... يا ويحه ان غفل الدهر (الدهر)

غيره
لا تحسبن الموت موت البلي ... وانما الموت سوال الرجال
كلاهما موت ولكن ذا ... اشد من ذاك لذل السوال

وما ينسب للشافعي رضي الله تعالي عنه
اعز الناس نفسا من تراه ... يعز النفس عن ذل السوال
ويقنع باليسير ولا يبالي ... بفضل فات من جاه ومال
فكم دقت ورقت واسترقت ... فضول العيش اعناق الرجال

غيره
ما اعتاض باذل وجهه بسواله ... عوضا وان نال الغني بسوال
واذا السوال مع النوال وزنته ... رجح السوال وخف كل نوال
واذا ابتليت ببذل وجهك سايلا ... فابذله للمتكرم المفضال

غيره
سل الفضل اهل الفضل قدما ولا تسل ... غلاما ربي في الذل ثم تمولا
فلو ملك الدنيا جميعا باسرها ... تذكره الايام ما كان اولا

حديث قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة الخ قوله لاطوفن في رواية لاطيفن وهما لغتان طاف بالشي
والطاق به اذا دار حوله وتكرر عليه وهو كناية عن الجماع واللام جواب القسم وهو محذوف اي والله لاطوفن

ويؤيده



ويؤيده قوله في اخره لم يحنث لان الحنث لا يكون الا عن قسم والقسم لا بد له من مقسم به **قوله** الليلة علي
مائة امراة في رواية سبعين وفي اخري تسعين قال في الفتح ومحصل الروايات ستون وسبعون وتسعون وتسع
وتسعون ومائة والجمع بينهما ان الستين حرائر وما زاد عليهن كن سراري او بالعكس واما السبعون فللمبالغة
واما التسعون والمائة فكن دون المائة وفوق التسعين فمن قال تسعون الغي الكسر ومن قال مائة جبره
واما قول بعض الشراح ليس في ذكر القليل نفي الكثير وهو مفهوم العدد وليس بحجة عند الجمهور فليس
بكاف في هذا المقام وذلك ان مفهوم العدد معتبر عند كثيرين والله تعالي اعلم وقد حكي وهب بن منبه
في المبتدا انه كان لسليمان الف امراة ثلثمائة مهرية وسبعمائة سرية ونحوه ما اخرجه الحاكم في المستدرك
من طريق ابي معشر عن محمد بن كعب قال بلغنا انه كان لسليمان الف بيت من قوارير علي الخشب فيها
ثلثمائة صريحة وسبعمائة سرية **قوله** كلهن ياتي بفارس قال هذا القول علي سبيل التمني للخير وانما
جزم به لانه غلب عليه الرجا لكونه قصد به الخير وامر الاخرة لا لغرض الدنيا قال بعض السلف
نبه صلي الله عليه وسلم في هذا الحديث علي افة التمني والاعراض عن التفويض قال ولذلك نسي
الاستثنا ليمضي فيه القدر **قوله** فقال له صاحبه قل ان شا الله في رواية معمر عن طاوس فقال
له الملك وفي رواية هشام بن حجر فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك وفي هذا اشعار بان تفسير
صاحبه بالملك ليس بمرفوع لكن في مسند الحميدي عن سفيان فقال له صاحبه او الملك بالشك ومثلها
لمسلم وبالجملة ففيه رد علي من فسر صاحبه بانه الذي عنده علم من الكتاب وهو اصف بالمد وكسر
المهملة بعدها فا ابن برخيا بفتح الموحدة وسكون الرا وكسر المعجمة بعدها تحتانية وقال القرطبي
في قوله فقال له صاحبه او الملك ان كان صاحبه فيعني به وزيره من الانس والجن وان كان الملك فهو
الذي ياتيه بالوحي قال وقد ابعد من قال المراد به خاطره وقال النووي قيل المراد بصاحبه الملك وهو
الظاهر من لفظه وقيل القرين وقيل صاحب له ادمي قلت ليس بين قوله صاحبه والملك منافاة
الا ان لفظ صاحبه اعم فمن ثم نشا لهم الاحتمال ولكن الشك لا يوثر في الجزم فمن جزم بانه الملك
حجة علي من لم يجزم **قوله** فلم يقل قال عياض بين في الطريق الاخري بقوله فنسي ومعني قوله
فلم يقل اي بلسانه لا انه ابي ان يفوض الي الله تعالي بل كان ذلك ثابتا في قلبه لكنه كان اكتفي بذلك
اولا ونسي ان يجريه علي لسانه لما قيل له لشي عرض له **قوله** الا امراة واحدة جات بشق رجل وفي
رواية ولد وشق غلام وفي رواية نصف انسان حكي النقاش في تفسيره ان الشق المذكور هو
الجسد الذي القي علي كرسيه وهو قول غير واحد من المفسرين ان المراد بالجسد المذكور شيطان
وهو المعتمد والنقاش صاحب مناكير **قوله** وكان دركا بفتحتين من الادراك وهو كقوله تعالي
لا تخاف دركا اي لحاقا والمراد انه كان يحصل له ما طلب ولا يلزم من اخباره صلي الله عليه وسلم